

المحرر الوجيز

. @ 210 @

وأزف معناه قرب جدا قال كعب بن زهير .

(بان الشباب وأمسى الشيب قد ازفا % ولا أرى لشباب ذاهب خلفا) + البسيط + .

وقوله ! 2 2 ! يحتمل ان يكون صفة لمؤنث التقدير حالة ! 2 2 ! او منه ! 2 . ! 2

قال الرماني او جماعة ويحتمل ان يكون مصدرا كالعاقبة و ! 2 2 ! غافر 19 .

ويحتمل ان يكون بمعنى كاشف والهاء للمبالغة كما قال ! 2 2 ! الحاقة 8 واما معنى ! 2

! 2 ! فقال الطبري والزجاج هو من كشف السر أي ليس من دون ا من يكشف وقتها ويعلمه .

وقال الزهراوي عن منذر بن سعيد هو من كشف الضر ودفعه أي ليس من يكشف خطبها وهولها .

وقرا طلحة ! 2 2 ! مما تدعون ! 2 2 ! وهي على الظالمين سوءات الغاشية وهذا الحديث

هو القرآن .

وقوله ! 2 2 ! توقيف وتوبيخ .

وفي حرف ابي وابن مسعود (تعجبون) (تضحكون) بغير واو العطف وفي قوله عز وجل ! 22

! حض على البكاء عند سماع القرآن .

وروى سعد بن أبي وقاص ان رسول ا صلى ا عليه وسلم قال (إن هذا القرآن أنزل يخوف

فإذا قرأتموه فابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا) ذكره الثعلبي والسامد اللاعب اللاهي وبهذا

فسر ابن عباس وغيره من المفسرين .

وقال الشاعر هذيلة بنت بكر .

(قيل قم فانظر اليهم % ثم دع عنك السمود) + مجزوء الكامل + .

وسمد بلغة حمير غنى وهو معنى كله قريب من بعض وأسند الطبري عن أبي خالد الوالي قال

خرج علينا علي ونحن قيام ننتظر الصلاة فقال ما لي اراكم سامدين .

قال القاضي أبو محمد يشبه انه رأهم في احاديث ونحوه مما يظن انه غفلة ما .

وقد قال إبراهيم كانوا يكرهون ان ينتظروا خروج الامام قياما وفي الحديث (إذا أقيمت

الصلاة فلا تقوموا حتى تروني) .

ثم أمر تعالى بالسجود وعبادة ا تحذيرا وتخويفا وهاهنا سجدة في قول كثير من اهل

العلم منهم عمر بن الخطاب رضي ا عنه وردت بها احاديث صحاح وليس يراها مالك رحمه ا

وقال زيد بن وثاب إنه قرأ عند النبي صلى ا عليه وسلم فلم يسجد